

برنامج قطوف رمضان | الحلقة الثانية عشر

أحمد القاضي

وتابت اجواء روحانيا يا صا صا خذها كلمات نورانية. حكم وفوائد تهدي درب الخلق ايام الشهر اذنت ايام الشهر بقطور رمضان في رمضان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طيب الله اوقاتكم بالمسرات. وقبول الصيام والقيام. ايها الاخوة - [00:00:00](#)

في هذه الحلقة وما يليها سوف نتكلم عن مفسدات الصوم او مبطلات الصوم وهو ما تعارف الناس على تسميته بالمفطرات. ومما ينبغي ان نعلم بين يدي هذه المسألة انه لا يجوز اثبات مفطر من المفطرات الا بدليل شرعي بين - [00:01:20](#)

عليه النصوص ولا يجوز ان يفطر الناس وان تبطل عباداتهم بغير دليل. فمن ثبتت وانعقدت بدليل شرعي فلا ينقضها الا دليل مثله والمفطرات المذكورة في القرآن هي ما تضمنها قول الله تعالى - [00:01:50](#)

احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائك. هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان باشرؤهن وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم - [00:02:12](#)

الخيوط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. فدللت الآية على ثلاثة انواع على الجماع والاكل والشرب. واشد هذه المفطرات وما يقاس عليها مما سيأتي ذكره ان شاء الله الجماع. الجماع يترتب عليه - [00:02:32](#)

في نهار رمضان عدة امور. اولها الاثم. ثانيا فساد الصوم. ثالثا وجوب القضاء. رابعا وجوب الكفارة المغلظة. وخامسا الامساك بقية اليوم فهو قد اثم او هما اثما لغشيانهما ما حرم الله تعالى - [00:03:00](#)

وافسد صومهما. لزمهما ان يمسكا بقية يومهما عقوبة لهما بخلاف مرادهما. ويلزمهما ايضا قضاء ما افسداه وكذلك الكفارة المغلظة. وهي التي دلت عليها قصة الرجل الذي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:03:30](#)

قال ما اهلكك؟ قال وقعت على امرأتي في نهار رمضان فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دون ان يعنف عليه قال له اعتق رقبة. قال لا اجد. قال فصم شهرين متتابعين. قال لا استطيع. قال فاطعم - [00:03:56](#)

مسكينة فقال لا استطيع ومكث عند النبي صلى الله عليه وسلم فحتى اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق من تمر وهو الزبيب الكبير. فدفعه اليه ليكفر عن نفسه. فقال - [00:04:16](#)

يا رسول الله اعلى افقر مني؟ فوالله ما بين لابتيتها اي لابتى المدينة وهما حرتها اه اهل بيت افقر من بيتي. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال اطعمه اهلك. فدل - [00:04:36](#)

هذا الحديث على تحريم الجماع في نهار رمضان ودل ايضا على انه ليس من توازن وجوب الكفارة ان يعلم المجامع بحكمها بل مجرد مجرد علمه بتحريم الجماع في نهار رمضان - [00:04:55](#)

كاف للزوم الكفارة. لان ظاهر حال الرجل انه لم يكن يعلم ما هي الكفارة المترتبة على الجماع في نهار رمضان كما دل هذا الحديث ايضا على ان الكفارة على الترتيب فقد رتب النبي صلى الله عليه وسلم لهذا المجامع - [00:05:18](#)

هذه المراتب الثلاث واحدة تلو الاخرى فبدأ بالعق وثنى بالصيام وثالث بالاطعام فلا يحل للمجامع في نهار رمضان ان يقفز الى المرحلة الثالثة او الثانية مع امكان ما قبلها دل هذا الحديث ايضا على ان المرأة اذا لم يبدو ان - [00:05:38](#)

انها موافقة فانها لا تلزمها كفارة. ونبينا صلى الله عليه وسلم لم يستفصل عن حال امرأته انه فهم من التعبير انها كانت مكرهة لقوله وقعت على امرأتي او نحو هذه العبارة. لكن لو قدرنا ان - [00:06:07](#)

المرأة كانت موافقة مطاوعة فان مقتضى النصوص والقياس انه يلزمها ما يلزمه من الكفارة المغلظة هذا هو التفطير آآ او هذه هذا هو

اعظم المفطرات التي بها يفسد الصيام. هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:06:27

حكم وفوائد قامات تهدي ايام الشهر اذانت ايام الشهر بقطون بقطوع - 00:06:55